جامعة المنصورة
كلية السياحة و الفنادق

الرمد تأثيره على العين وطرق علاجه ودلالاتة الإجتماعية بمصر في ضوء الوثائق البردية – العصرين اليونانى والرومانى

إعداد

ا.د.منـال إسماعيل توفيق

عميد معهد القاهرة العالي للسياحة والفنادق
بالمقطم

مقدمة

يعد الرمد أحد أهم امراض العيون وأكثرها انتشاراً فى مصر القديمة بشكل عام وفى العصرين اليونانى والرومانى بشكل خاص ، حيث تعد التهابات العيون (الرمد) من أكثر الأمراض التى شاعت الإصابة بها وخاصة فى القرنين الثالث والرابع الميلاديين كما هو واضح من خلال الوثائق البردية والتى تبلغ نحو ثمان وستون وثيقة بردية، تؤرخ سبعة عشرة منها بالعصر اليونانى، وإحدى وخمسين وثيقة بالعصر الرومانى.

والدراسة تدور حول تأثير الرمد على العين وتشرح كل ما يتعلق به من أعراض وأسباب إصابة وأمراض مترتبه عليه و طرق علاج وذلك فى العصرين اليونانى والرومانى من خلال الوثائق البردية والأوستراكا ثم عمل مقارنة بينه وبين العصر الحديث.

تقوم الدراسة على ستة محاور، المحور الأول: مفهوم الرمد والأمراض المرتبطة به والمترتبة عليه، المحور الثانى: رصد لأهم الوثائق التى جاء بها ذكر الرمد سواء منفصلاً او مصحوباً بأحد أمراض العيون الأخرى، المحور الثالث: الأسباب والأعراض وطرق العلاج، المحور الرابع: مناطق انتشار المرض، المحور الخامس: الدلالات الاجتماعية للرمد من خلال

الوثائق، المحور السادس: الرمد بين الماضى والحاضر أوجه الشبه والاختلاف بغرض الإستفادة والإستمرارية والتواصل، هذا بالإضافة الى أهم النتائج والتوصيات.

الكلمات المفتاحية

الرمد – سحابة القرنية– المياه البيضاء– الحول – الخدمة الإلزامية – العسل الأتيكى.

مفهـــــوم الــرمــد

الرمـــد أحـــــد أمراض العـــــيون يُطلـــــق عليه علمـــــياً مصطلح التهـــــاب الملتحـــــــمة أو العين الـــــوردية Pink eye والملتحمة تُمثل الطبقة الرقيقة من الخلايا أو الغشاء، وتقع الملتحمة بين السّطح الداخلي للجفن والمنطقة البيضاء من العين، وتتمثل حالة التهاب الملتحمة بالتهاب الأوعية الدموية الصغيرة، أو الشعيرات الدموية، في الملتحمة بحيث تُصبح أكثر وضوحاً، و يستمر ذلك لفترة تتراوح ما بين بضعة أيام و عدة أسابيع، وفى حالة إهمال العلاج أو عدم علاجه بطرق صحيحة يتدهور الأمر من مجرد التهاب ليتحول

الى أمراض أخرى أكثر خطورة تصل أحياناً الى حد كفاف البصر "العمى"[١] أو يتطلب الأمر التدخل الجراحى.[٢]

أنواع الرمد

ينقسم الرمد الى نوعين رئيسيين

الرمد الحبيبي

أو التراكوما وهو عبارة عن التهاب بكتيري معدي يؤثر على العين تسببه بكتيريا تشبه الفيروسات في تركيبها تسمى المتدثرة الحثرية، والناجمة عن الإصابة بجرثومة تسمى الكلاميديا وينتقل بملامسة العين، أو الجفون، أو الأنف، أو من خلال إفرازات الحلق للشخص المصاب، وقد يسبب الرمد الحبيبي الإصابة بالعمى، وعادة تظهر أعراض الرمد الحبيبي على كلتا العينين.[٣]

الرمد الربيعى

---

١ - J.L. Draycott, Approaches to Healing,…… p.١٩٠.

٢- حسن احمد حسن الإبيارى، أمراض العيون فى مصر فى العصرين الطلمى والروماني، ، مجلة مركز الدراسات البردية والنقوش، العدد٢٢، (٢٠٠٥)، ص ٥٦ ;
I. Andorlin, Medical Papyri. Testi Medici su Papiro, Attidel Seminario distudio, Review by E.M.Craik, the Classical Review, vol.٥٦, No. I, (٢٠٠٦), p.١٩; P.Grenf.I.٥٢; P.Oxy.VIII.١٠٨٨.

٣ -Martin, Concise Medical Dictionary, ٨ ed., Oxford University Press, (٢٠١٠), P.١٦٤.

أو ما يعرف باسم (التهاب الملتحمة الربيعي)، هو أحد أنواع أمراض الحساسية التي تصيب ملتحمة العين بسبب أنواع مختلفة من الفيروسات أو البكتيريا فى شكل التهاب يؤثر في العين ويسببها التعرض لمحفزات التحسس مثل : لقاح النباتات التى تكثر فى فصل الربيع ولذا جاءت تسميته بالرمد الربيعى أو وبر الحيوانات أو العشب أو العفن والتي بدورها تؤدي إلى تحفيز استجابة الجهاز المناعي بشكل مبالغ فيه وتسبب ندوب في القرنية، وتزداد أعراض الحساسية في الطقس الأكثر برودة والتي تؤدي بدورها إلى زيادة نزول الدموع فتتأثر الرؤية بشكل كبير.[٤]

ويعد الرمد بنوعيه من أكثر أمراض العيون التى شاعت الإصابة به فى مصر اليونانية الرومانية وخاصة فى القرنين الثالث والرابع الميلاديين كما هو واضح من خلال الوثائق البردية " حوالى ثمانى وستون بردية"[٥] والتى رصدت حالات عديدة سواء لأمراض العيون بشكل عام أو الرمد أو أحد الأمراض المترتبة عليه بشكل محدد ومنها: كفاف العين–المياة البيضاء– سحابة العين "السحابة البيضاء" – الحول –جحوظ العين– خشونة

٤ - , A.K. Khurana , Ophthalmology, ٣ ed., New Delhi, (٢٠٠٣), p.٨١.

٥– حسن احمد حسن الإبيارى، أمراض العيون، ص ٥١–٥٢ .

الجفون وارتخائها– ضعف و قصر النظر، وفيما يلي جدول مجمع لأهم تلك البرديات:

أسماءأهم الوثائق البردية التى رصدت الرمد ومتتابعاته		
P.AdI.G.٥		P.Petr.II.٦; ٢٥
P.Amh.II,٧٤; ١٠٢ S٥٧١	P.Flor.I,١/٥١rpII; III,٣١٦ /٣٨٢/ ٣٨٣, I.٤٣	PSI.VIII,٨٨٩/٩٢٢; IX,١٠٢٨; X,١١٠٣
P.Ant.III.١٨٧	P.Grenf.I.٣٣;٥٢; II,٢٨	P.Petr.II.٦; ٢٥
P.BerI.Frisk.I.col.xxii	P.Hamb.I,٢٩/٣٨	PSI.VIII,٨٨٩/٩٢٢; IX,١٠٢٨; X,١١٠٣
BGU.III,٨٣٤; XIII,٢٣٣٨; VI,١٢٥٨; VIII,١٧٣٤; IV,١١٩٦;XVI.٢٦٥١	P.KÖln.IV,٨٧	P.Rein.II,١١٣
P.Brux.I,١٠	P.Lips.,I,r٩ ٥; P.Lips.٢	SB.I,٤٤١٤;SB.١١٣٥٥; X,١٠٥٧١
P.Cair.Zen.٥٩٤٢٦C; P.Cair.Zen.IV.٥٩٦٤٢	P.Mich.II,١٢١;V,٣٢١; ٢٤١;٢٨٥/٦; VI,٤٢٣/٤٢٥/٤٢٦; XI,٦١٨	SPP.١١٣٥٥
P.Coll.Youti,١٩	P.Oxy.I,٣٩;٩٩; II,٢٥٦;XLI,٢٩٦٩; ٢٩٩٣;XL.II,٣٠٥٨; ٣٠٧٨;XLLX٣٤٧٧; LXI,٤١٢٦;VIII.١٠٨٨	P.Stras.I,٥٢
O.Claud.II.٢١٢,٢١٣,٢١٧		

الجدول من إعداد الباحث

ومن خلال تحليل وتصنيف تلك البرديات يتضح:

- ورد ذكر الرمد **Οφθαλμια** بشكل محدد فى أربع برديات وهى عبارة عن خطابات شخصية يبرر أصحابها أسباب غيابهم عن مهام مكلفين بها أو اعتذار عن حضور مناسبات أو زيارة الأهل وهى :

P.Cair.Zen.٥٩٤٢٦;IV.٥٩٦٤٢,l.٦ – PSI.VIII,٨٨٩, ll.٨–١٠ – P.Oxy.XLII,٣٠٥٨;٣٠٧٨ – BGU.XVI.٢٦٥١,ll.٨–١٠

وثلاث أوستراكات من مناجم الصحراء الشرقية فى منطقة مواجهة لمحافظة قنا، وهى عبارة عن تقارير لعمال مصابين بالرمد وفى حاجة للعلاج أو أجازة و هى:[٦]

O.Claud.II,٢١٢ – O.Claud.II.٢١٣ – O.Claud.II.٢١٧

- **υποκεχυμενος** المياة البيضاء كانت من أهم أسباب الإصابة بالعمى قديماً ورد الأسم بثلاث برديات بشكل صريح:[٧]

---

٦ - M. Van der Veen , S. Hamilton-Dyer, A life of luxury in the desert? The food and fodder supply to Mons Claudianus , JRA, ١١ , (١٩٩٨),p.١٠١.

٧: - Liddell and Scott, AGreek-English Lexicon, λεύ κ-ωμα white spot in the eye, caused by a thichening of the cornea; P.Grenf. I ٣٣.١٤ (ii B.C.), Dsc.٣.٨٤, Gal. ١٤.٧٧٥, Sammelb, ٤٤١٤.٦ (iiA.D.) Aet.٧.٣٩ tit ; F.J. Ascaso; V. Huerva, "The History of Cataract Surgery", Cataract urgery, ed. F.H. Zaidi, Tech (٧ February ٢٠١٣), p.٧٦-٧٧; C. Knapp, Lens and Cataract, American Academy of Ophthalmology, Basic and Clinical Science Course, Bcsc, Section II, (٢٠٠٥- ٢٠٠٦), p.٥:٨.

P.Coll.Youtie.١٩ – P.Mich,V,٣٢١(P.Mich.inv.١٢٨٥) –
P.Oxy.I,٣٩

وفى اثنتى عشرة بردية وصِفَ دون ذكر الأسم صراحة

BGU.VII٢٥٨ – P. Flor.I,I; III,٣٨٢ –P.Grenf.I,٣٣–
P.Hamb.I,٢٩ – P.Köln.١٨٧ – P.Mich,XI,٦١٨ –
P.Oxy.XLI,٢٩٦٩; ٢٩٩٣ – P.Petr.II,٦ – PSI.X,١١٠٣ –
P.Rein.II,١١٣.

- **υποστραβος** الحول غير الوراثى والذى ينتج عن أحد أمراض العيون وهو عادة "المياه البيضاء أو "السحابة" عند كبار السن وقد ورد في اربع برديات: [٨]

P.Grenf.I,٣٣ - P.Oxy.I,٩٩ ; II,٢٥٦ ; XLIX,٣٤٧٧.

- **ευσεμος οφθαλμος** جحوظ العينان ما لم يكن بسبب الغدة الدرقية في الأساس فإنه يحدث نتيجة تضخم الأنسجة الرقيقة بسبب الالتهابات مما يضغط على العين ويجعلها تبرز للأمام وقد ورد فى ثلاثة عشر بردية:

P.Amh.II,٧٤;١٠٢ - BGU.XIII,٢٣٣٨;VIII,١٧٣٤ - P.Flor.I.٤٣;٥١,rp.r.II; III.٣١٦; ٣٨٣,I.٤٣ – P.Mich,II,١٢١,col.viii;V,٢٤١;٣٢١– P.Oxy.XLI,٢٩٦٩; ٢٩٩٣ –PSI.VIII,٩٢١;٩٢٢;IX,١٠٢٨.

٨ - H. Harrauer, P.J.Sijpesteijn, Medizinische Rezepte und Verwandtes, Wien, ١٩٨١), pp.٥,٦,١٠,١٥-٢١.(

- **κάκοψις** ضعف وقصر النظر في سبع برديات[٩]

P.Grenf.II.٢٨ - P.Lips.I,r٩ –P.Mich.VI,٤٢٣;XI,٦١٨-
P.Oxy.I,٣٩ – PSI.X,١١٠٣ - P.Rein.II,١١٣

- **Λευκον οφθλμοςt** سحابة القرنية خمسة عشرة بردية:

بعضها فى عين واحدة والبعض فى كلتا العينين[١٠]

P.Adl.G٥- P.Ant.III, ١٨٧ – P.Berl.Frisk.I.col.xxii–
BGU.III,٨٣٤ - P.Coll.Youtie.١٩ - P.Grenf.I,٣٣ –P.hamb.I,
٣٨ – P.Mich.V,٢٨٥/٢٨٦dupl; VI,٤٢٦ –PSI.XIII,١٣٢٤ –
SB.I,٤٤١٤; SB.X,١٠٥٧١; SB.XIV,١١٣٥٥-SPP.XXII,٤٢ –
P.Teb.II,٣٩٧.

- اما كفاف العين فورد ذكره فى إحدى عشرة بردية.

BGU.VI,١٢٥٨ - P.Flor.I,I; III,٣٨٢ -P.Grenf.I.٣٣ -
P.Koln.IV.١٨٧- P.Lips.٢ -P.Oxy.XLI.٢٩٦٩;٢٩٩٣ -
P.Per.II,٢٥ – P.Stras.I,٥٢

للرمد علاقه وطيدة بالأمراض الأخرى حيث تعد التهابات العيون البداية الأساسية لأغلب أمراض العيون فإن إهمالها يؤدى الى تفاقم الوضع وتدهور حالة العين فيتطور الأمر الى مرض أشد[١١]، فعلى سبيل المثال: الرمد الحبيبي والذى يبدأ بالتهاب تكيسى يتحول الى التهاب شديد ومع تكراره يتسبب فى وجود ندب

٩- حسن احمد حسن الإبيارى، أمراض العيون، ص ٦٩ :٧١ .

١٠ - A.K. Khurana , Ophthalmology , p. ١٤٣;
محمد رفعت وآخرون، امراض العيون، دار المعرفة للطباعة والنشر، (بيروت)، ص ٥٦.

١١ - I. Andorlin, Medical Papyri. Testi Medici su Papiro, Attidel Seminario distudio, Review, p.١٩.

بالسطح الداخلى للجفن تتسبب بالتالى فى تشوه الجفن مما يؤدى الى نمو الرموش للداخل وهو ما يسبب خدش السطح اللامع الشفاف للقرنية ومع الإهمال أو وتكراره يصل الى مرحلة إعتام القرنية [١٢] أو ما يعرف بسحابة القرنية ليصل أخيراً إلى كفاف البصر "العمى"، كذلك الرمد الربيعى فإنه يؤدى الى حدوث ندوب في القرنية تؤثر على الرؤية إما بالضعف أو قصر أو طول النظر أو الإستجماتزم وهو ما يؤدى فى بعض الآحيان إلى التأثير على عضلات العين و بالتالى حدوث الحول[١٣] هذا إن لم يكن وراثياً، كما أن إلتهابات العين تؤدى إلى التهاب الغدد التي تمتد على طول الجفن وكذلك تورم وانتفاخ القرنية – "ومن المتعارف عليه أن القرنية هي الجزء الذي يسمح للضوء بالدخول إلى أنسجة الشبكية الموجودة في مؤخرة العين"– مما يؤدى الى التهاب سواد القرنية وظهور قرحاً بها ينتج عند إلتئامها حدوث سحابة القرنية وإعتامها فيما يعرف بـــ "السحابة البيضاء"، كما ان الإصابة بالتهابات متكررة في العين يؤدى إلى عتامة تحدث في

١٢– هلموت بوتتر وآخرون، حول البصر وصحة العين، ترجمة مركز التعريب والترجمة، الدار العربية للعلوم، (٢٠٠٢)، ص ١٢٥ – ١٣٠– ١٦٧.

١٣ - H. Harrauer, P.J.Sijpesteijn, Medizinische Rezepte und Verwandtes, p.٢١.

العدسة الداخلية للعين وهو ما يعرف باسم المياة البيضاء أو الكتاركت أو الساد **λευκωμα** .[١٤]

أسباب الإصابة بالرمد

تحدث الإصابة بالرمد نتيجة لأسباب عديدة ومنها :

– إصابة العين بعدوى فيروسية او بكتيرية.

– التعرض لمواد مسببة للحساسية مثل لقاح النباتات، أو وبر الحيوانات.[١٥]

– الغبار والرمال الناعمة "العواصف الرملية" ورياح الخماسين التي تؤدي الى تهيج العيون و إصابتها بالالتهابات والتقيحات.[١٦]

– تعرض العين للسوائل الملوثة.

– انتشار الحشرات وخاصة البعوض فهو ناقل للمرض.[١٧]

– ارتفاع درجة الحرارة والشمس المتوهجة والغبار سبب رئيسى لإصابة عمال المحاجر بالصحارى.[١٨]

---

١٤ - O.Claud.٢١٢,٢١٣,٢١٧ ; P.Mich V.٢٨٥,VI.٤٢٥, ٤٢٦ ; SB II٣٥٥ ; P.Tebt.II.٣٩٧; P.Grenf.I.٣٣ ; P.Oxy.I.٣٩, ٩٩ ; P.Amh II.٧٤; BGU. xIII.٢٣٣٨.

١٥– حسن احمد حسن الإبيارى، أمراض العيون، ص ٥١ .

١٦ - Palladius, The Lausiac History, trans. W.K..L.Clarke, London-New York, (١٩١٨), Chapter ٣٥, Section ٣-٤, p.١٢١.

١٧ -Hippocrates, On Airs, Waters and places, part ٣, in Hippocrates, vol.I, trans.W.H.S.Jones, London, (١٩٢٣); p.٧٤.

١٨ - H. Harrauer, P.J.Sijpesteijn, Medizinische Rezepte und Verwandtes, p.٣٠٦.

أعراض الإصابة بالرمد

- إحمرار العين، حكة وتهيج في العين والجفون، خروج إفرازات من العين تحتوي على مخاط أو صديد أو قيح، تورم في الجفون، الحساسية للضوء، ألم فى العين ووجود مشكلات في الرؤية أو فقدانها.[١٩]

١٩ - E. Savage- Smith, Hellenistic and Byzantine Ophthalmology, Trackoma and Sequelae, Dumbarton Oaks Papers ٣٨, (١٩٨٤), p. ١٦٩; M. Hirt Raj, p.٢٧٣.

علاج الرمد

تدل كثرة الوثائق البردية التي تصف أمراض العيون وترصد الحالات المختلفة للإصابة بإحداها بالإضافة إلى ما جاء بكتاب هيرودوت من أنه من الملفت للنظر كثرة أطباء العيون بمصر ومهارتهم في التفريق بين الأمراض المختلفة وطرق علاجها على انتشار تلك الأمراض بشكل كبير، كما يتضح أيضاً عدم وجود الوعى الصحى بالشكل الكافى لتجنب الإصابة بتلك الأمراض[٢٠] وكذلك قلة الإهتمام باتباع العلاج اللازم، وهناك لوحة محفوظة بمتحف Della Civiltà Romana تؤرخ بالقرن الثانى الميلادى تصور طبيب عيون يفحص عين مريض (شكل رقم١).[٢١]

٢٠- P. Oxy. ٤١٢٦ ; LL. ٣-٤.

٢١ – تاريخ هيردوت، ترجمة عبد الإله الملاح، مراجعة احمد السقاف وحمد بن صراى، المجمع الثقافى، ابو ظبى، (٢٠٠٣)، ص ١٦٩ – ١٧٠; أحمد خفاجة رحيم، الطب فى مصر فى العصر الرومانى، ، رسالة دكتوراه غير منشورة، اشراف ا.د. ابراهيم عبد العزيز جندى، ا.د. نهى عبد العال سالم، كلية الاداب، جامعة عين شمس، (٢٠١٦)، ص ٢٦٢.

شكل رقم ١: لوحة محفوظة بمتحف Della Civiltà Romana

أحمد خفاجة ، ص ٢٦٢

طرق علاج الرمد في العصر الروماني

تنقسم طرق العلاج إلى ثلاث أقسام مختلفة :القسم الأول: العلاج بالغسول والقطرات والمراهم الموضعية والوصفات الطبية ، وقد عرف الأطباء والأفراد العديد من تلك الوصفات، فهناك وثيقة بردية تؤرخ بالقرن الثانى أو الثالث الميلادي تحوي أثنين من الوصفات الطبية لعلاج أمراض العيون موضحة بالعناصر ومقدارها وكيفية صنعها، ووثيقة أخرى تؤرخ بنفس الفترة تحوى وصفة أخرى تعتمد على عنصر واحد فقط هو الزنك "الكالامين"[٢٢] ويتم خلطه بالماء، هذا بالإضافة إلى العثور على صندوق نحاسى يحتوى على عشرين قطعة من غسول العين المجفف مع أداة مشطوفة لطحنة محفوظ فى Musée gallоromain de Lyon- Fourviér (شكل رقم٢)، وكذلك أختام ذات جوانب أربعة تحتوى على عدد من القطرات والمراهم المعدة من الزعفران من بينها ختمين يؤرخ الاول بالفترة بين القرنين الأول والثالث الميلادى والثانى القرنين الأول والرابع الميلادى محفوظين فى British Museum in London (شكل رقم٣، ٤).[٢٣]

---

٢٢ - P. Tebt. II. ٢٧٣.

٢٣ – أحمد خفاجة رحيم، الطب فى مصر فى العصر الرومانى، ص ٢٥٩.

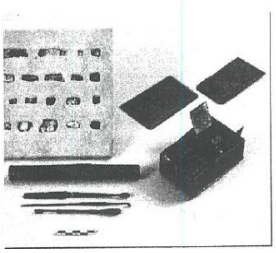

شكل رقم ٢: صندوق نحاسى بمتحف -galloromain de Lyon Fourviér أحمد خفاجة ، ص ٢٦٢

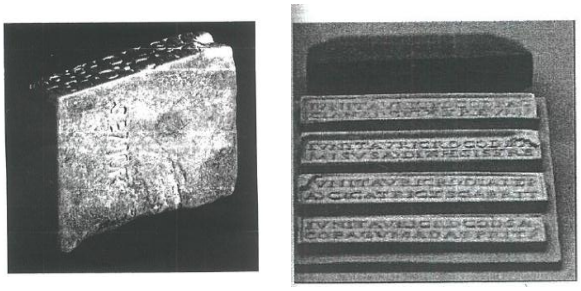

شكل رقم٣،٤ : أختام ذات جوانب أربعة بالمتحف البريطانى
أحمد خفاجة ، ص ٢٦٢

وصفة آخاريستون

كانت هناك وصفات عديدة لعلاج الرمد وأمراض العيون ومنها وصفه لشخص يدعى آخاريستون تعرف بوصفة أو مرهم

آخاريستون [٢٤]وتعتبر من أكثر وأقدم الوصفات شهرة، أستمر تداولها بين المرضى حتى القرن الثالث الميلادي ، كما جاء بوثيقة بردية وتتكون الوصفة من سبعة عناصر أساسيه هي: ٤ دراخمه كبريتات النحاس– من ٨:٦ دراخمة كربونات الزنك "الكالامين" – ٦:٢ دراخمة أفيون– ٢ دراخمة مر – ٢ دراخمة فاكهة خلنج– ٦ دراخمة سنط "أكاسيا"– ٦ دراخمة صمغ "اللبان" والمكونات السبعة بعد خلطها تصبح مرهم جيد لأمراض العيون.[٢٥]

وصفة كوللليريون

وصفة من القرن الثانى وهى مشابهة لوصفة آخاريسون ذكرها جالينيوس وعُرفت بوصفة "كوللليريون" وتتكون من نفس المكونات عدا فاكهة الخلنج وتستخدم لعلاج الرمد بكل حالاته، إلا أنها لم تغني عن وصفة آخاريسون الذى سبقه فقد ظلت وصفته مستخدمة حتى القرن الثالث الميلادى، وهناك وصفات اخرى تم

٢٤ - L.C. Youtie, The Michigan Medical Codex, P.Mich XVII, ٥٧٨; P.Mich inv ٢١, Ammerican Studies in Papyrology, vol. ٣٥, p.٤٩.
٢٥ - P. Princ. III. ١٥٥.

العثور عليها ولكن جميعها تأخذ بعض تلك العناصر السبع السابقة وتغفل البعض ولكن لا تخرج عنها.[٢٦]

– وصفة تؤرخ بالقرنين الثانى و الثالث الميلادى تعتمد على عناصر جديدة في تركيبة تلك المراهم حيث يتم خلط النحاس والزعفران والقندس مع بعض المر والرصاص الأبيض والسنط.[٢٧]

– وصفة تعتمد على خلط مكونات النحاس والزنك والسنط مع الراتنج والصمغ في شكل خليط برفع درجة حرارته ثم تبريده مع بعض الإرشادات الطبية للمريض ومن بينها: إستخدام الكمادات المختلفة، وتجنب حمامات المياة، والإهتمام بالنظافة الشخصية، مع ضرورة التحلى بالصبر حتى يشفى.[٢٨]

٢٦– أحمد خفاجة رحيم، الطب فى مصر فى العصر الرومانى، ص ٢١٤.

٢٧ - H. Harrauer, P.J.Sijpesteijn, Medizinische Rezepte und verwandtes, p.٥.

٢٨ -Andorlini. P.Grenf. I. ٥٢, pp.٥-٨.

– وهناك وصفة نباتية أكثر منها معدنية حيث تعتمد على إستخدام الكمون بعد إزالة قشرته الخارجية وغمسه في الخل والزنجبيل مع العسل والشيح والخس والصودا.[٢٩]

– كما ورد ببردية P.Cair.Zen.III,٥٩٤٢٦,II.٦-٧ ذكر وصفة للعلاج باستخدام العسل الأتيكى، ورغم ندرته فى مصر إلا أنه ذُكر فى أغلب وصفات علاج العيون وخاصة الإلتهابات.[٣٠]

– كما ورد ببردية P.Oxy.XI,١٣٨٤,II.٢٣-٢٩ ذكر وصفة للعلاج باستخدام زيت الزيتون مع المر.[٣١]

مرهم الورود

كما أن هناك وصفة مختلفة قليلاً أمدتنا بها وثيقة بردية تتكون من نفس العناصر السابقة مع إضافة بعض الورود فهى تعتمد على طحن الورود النضرة مع الكلامين والزعفران والزنجبيل

٢٩ - H. Harrauer, P.J.Sijpesteijn, Medizinische Rezepte und verwandtes, p.٨; L.C. Youtie, Medical Recipes on Vellum, ZPE, ٥١, (١٩٨٣), p.٧١.
٣٠ - P. Cair. Zen.III, ٥٩٤٢٦, II.٦-٧.
٣١ - P. Oxy, XI, ١٣٨٤, II.٢٣-٢٩.

والنحاس والأفيون والمطاط وخلطها بالماء فيتكون مرهم وردى برائحة الورد ومتماسك ولزج بفضل المطاط.[٣٢]

كما أمدتنا الأوستراكا ببعض تلك الوصفات الطبية السابقة ومنها ستة أوستراكات محفوظة بمكتبة بولدن تحمل جميعها مشتقات من وصفة آخاريستون ولكن بعضها بها أخطاء إملائية في أسماء بعض العناصر وتباين في المقادير.[٣٣]

القسم الثانى: الجراحة ففي حالة تطور المرض وازدياد الأعراض وتحولها الى مراحل أكبر وأخطر سواء كان بسبب الإهمال في العلاج أو الظروف البيئية كان الطبيب يلجأ للجراحة، ففي وثيقة بردية تؤرخ بالقرن الثالث الميلادى نجد أحد المرضى يعبر بحزن شديد عن معاناته من مرض بعينيه بدأ بالالتهاب واستمر لفترة طويلة حتى أنه عجز عن الحراك وبدأت عيناه في التقيح وظهرت بها حبوب حمراء(الرمد الحبيبي) وأصبح على أعتاب عملية جراحية لإزالة تلك الحبوب، كما أشار جالينيوس[٣٤]، هذا بالإضافة الى العثور على مجموعة من اللوحات الخشبية بمقبرة رومانية بمنطقة هوارة تُؤرخ بالقرن الثالث الميلادى كانت

٣٢ - H. Harrauer, P.J.Sijpesteijn, Medizinische Rezepte und verwandtes, p.١٨.

٣٣ - L.C. Youtie, The Michigan Medical Codex, PP.٣٩-٤٣.

٣٤ - J.L. Draycott, Approaches to Healing, p.١٨١.

حول رأس المتوفى و التي تحمل مناظر من بينها عملية جراحية لعلاج التراكوما (الرمد الحبيبى)،[٣٥] كما تم العثور على بعض الأدوات الجراحية الخاصة بجراحة العيون تُؤرخ أيضاً بالقرن الثالث الميلاد محفوظة بمتحف Musée Crozatier, Le Puy-en-Velay (شكل رقم٥).

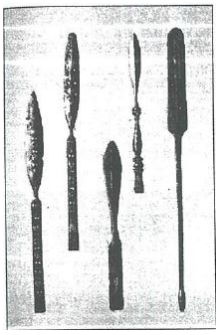

شكل رقم ٥: الأدوات الجراحية الخاصة بجراحة العيون
Musée Crozatier, Le Puy-en- Velay
أحمد خفاجة ، ص ٢٦٢

كذلك تشير إحدى الوثائق البردية وهى خطاب شخصى وتؤرخ بالقرن الرابع الميلادى إلى علاج حالات العيون من خلال التدخل الجراحى ومنها حالات إعتام العدسة " سحابة القرنية والمياة البيضاء"[٣٦]، كما أشار جالينوس إلى أن الإسكندرية شهدت

٣٥ - J.L. Draycott, Approaches to Healing, pp.١٩٠-٩١.
٣٦ - P. Oxy. ٢٦٠١.

متخصصين في علاج إعتام العين "العدسة" بالإضافة إلى الأطباء المعروفين في المدينة.

القسم الثالث: العلاج بالعدسات فقد تم العثور على عدستين فى تانيس (قرية صان الحجر بالشرقية) تؤرخان بالقرن الثانى الميلادى وتحديداً عام ١٧٤م، محدبتي الشكل مصنوعتين من الزجاج مكبرتين للأجسام لتصحيح عيوب النظر، وثبت انها تستطيع تكبير حجم الأجسام بمقدار مرتين ونصف، إحداهما محفوظة بالمتحف البريطاني بلندن، كما تم العثور على عدستين بهوارة بالفيوم وهما عدستين مكبرتين إحداهما بيضاء محدبة والأخرى صفراء مخروطية تؤرخان أيضاً بالقرن الثانى الميلادى، ولكن تلك العدسات تحتاج دقة ومهارة شديدة في الصنع وتكلفة مالية مرتفعة لأن نوع الزجاج مميز ومصنوع خصيصاً من أجلها، وبالتالي فهى غالباً معدة للصفوة أو فئة محددة وليست للعامة أو السواد الأعظم من الناس.[٣٧]

أماكن إنتشار المرض

وتشير الوثائق البردية التي تم رصدها و تحليلها الى أن التهابات العيون أنتشرت على نطاق واسع في مصر خلال العصرين

٣٧ - M. L. Calvo and J. M. Enoch, Introduction to the History of Lenses and Visual Corrections, Revista Cubana de Fisica, vol.٢٢, no.١, (٢٠٠٥), p.٩; J.L. Draycott, Approaches to Healing, p.١٧٥.

اليوناني والروماني، وقد جاء بالبرديات أماكن الإصابة والتى أشارت اغلبها إلى إقليم الفيوم كمركز رئيسى ومنطقة من أهم المناطق التى انتشر بها الرمد أكثر من غيرها وذلك لوقوعها فى وسط الصحراء مع وجود الزراعة التى تحمل اللقاح كما انه يكثر بها البعوض لوجود المسطحات المائية، وإن كان الاعتقاد في أنها أكثر المناطق أنتشاراً للمرض سببه ان أغلب البرديات جاءت من الفيوم ولكن هذا ليس بدليل كاف إذ ربما أن هناك وثائق لم يتم الكشف عنها حتى الآن وهذا لا ينفى وجودها ، كما جاء بالوثائق ذكر كلاً من بطلمية وطيبة والإسكندرية.

كما عُثر على ثلاث قطع من الأوستراكا كما ذكرنا من قبل من مناطق التعدين بالصحراء الشرقية فى مواجهة محافظة قنا تعبر عن إصابة عمال المناجم والمحاجر بالرمد وذلك لارتفاع درجة الحرارة مع انتشار الغبار والرمال والأترية.[٣٨]

الدلالات الاجتماعية لمرض الرمد

من أهم الدلالات الاجتماعية التى رصدتها الدراسة:

---

٣٨ - H. Harrauer, P.J.Sijpesteijn, Medizinische Rezepte und verwandtes, p.٣٠٦; Hippocrates, On Airs, Waters and places, part ٣, in Hippocrates , p.٧٥; J.L. Draycott, Approaches to Healing, p.١٧٣; O. Claud. ٢١٢; ٢١٣; ٢١٧;

حسن احمد حسن الإبيارى، أمراض العيون فى مصر فى العصرين البطلمى والرومانى، ص ٥٠–٥١ ، أحمد خفاجة رحيم، الطب فى مصر فى العصر الرومانى، ص ٣٤ – ٣٥ .

- انتشار الرمد وأمراض العيون بسبب عدم الوعى والدليل إهمال أغلب الحالات للعلاج حتى وصل الحال ببعضهم إلى الخضوع للجراحة أو فقد البصر.[٣٩]
- تركز الإصابات فى الفئات الاجتماعية الدنيا بشكل أكبر من غيرها نتيجة للعيش فى ظروف اجتماعية صعبة وأماكن غير ملائمة .
- ارتبطت أمراض الرمد بحرف بعينها وهى الحرف التى تتطلب مشقة وتتم تحت ظروف صعبة مثل عمال المناجم و قطع الأحجار بالصحارى.[٤٠]
- انتشار مهنة طب العيون وكثرة أعداد الأطباء المتخصصين يعبر عن انتشار المرض بشكل واضح.[٤١]

٣٩ - H. Harrauer, P.J.Sijpesteijn, Medizinische Rezepte und verwandtes, p.١٨; L.C. Youtie, The Michigan Medical Codex, PP.٣٩-٤٣; J.L. Draycott, Approaches to Healing, p.١٨١, ١٩٠,١٩١.

٤٠ - O. Claud. ٢١٢; ٢١٣; ٢١٧.

[٤١]– تاريخ هيردوت، ترجمة عبد الإله الملاح، ص ١٦٩ – ١٧٠.

- تراوح أسعار الوصفات الطبية ما بين العليا والمتوسطة توضح تنوع الطبقات الاجتماعية كما تؤكد انتشار المرض بشكل كبير بين الفئات المختلفة.[٤٢]
- ان الإدارة الرومانية كانت تتبع سياسة رحيمة مع عمال المحاجر للتخفيف من حدة حياتهم الشاقة بسبب ما يؤدونه من العمل المضنى في ظروف وأماكن موحشة فكانت توفر لهم العناية الطبية اللازمة ربما بسبب إنسانى أو للحفاظ عليهم كأيدى عاملة لاستمرار العمل.[٤٣]
- استغلال بعض الأشخاص أمراض العيون كوسيلة للتهرب من الخدمات الإلزامية بتقديم التماسات لإعفائهم منها، وإن كانت السلطات الإدارية عمدت أن تتجاهل تلك الإلتماسات أحيانا وخاصة في فترة التدهور الاقتصادى[٤٤]، كما استغلوها أيضاً للتهرب من آداء الخدمة العسكرية.[٤٥]

---

٤٢ - P. Princ. III. ١٥٥. R; P.Tebt. II. ٢٧٣; O. Bodl. II. ٢١٨٢, ٢١٨٥.

٤٣ - حسن احمد حسن الإبيارى، أمراض العيون فى مصر فى العصرين البطلمى والرومانى، ص ٥٧-٥٨ .

٤٤ - BGU, XIII, ٢٢١٦, A.D. ١٥٦; Lidfell and Scott, AGreek-English Lexicon, Pgrenf. I ٣٣.١٤ (ii B.C.), Dsc.٣.٨٤, Gal. ١٤.٧٧٥, Sammelb, ٤٤١٤.٦ (iiA.D.) Aet.٧.٣٩ tit; P. Mich. VI, ٤٢٦, II. ١٨-٢٣; PSI. X, ١١٠٣, II. ١٢-١٨;

- مع انتشار الديانة المسيحية حلت المؤثرات المسيحية محل المعتقدات الوثنية فأصبح المرضى يلتمسون الشفاء من الله فكانوا يذكرون أسمه مع تعاطيهم العلاج.[٤٦]

الرمد بين الماضى والحاضر

علاج الرمد ومتتابعاته فى العصر الحديث*

➢ **علاج التراكوما "الرمد الحبيبي:** "يتم علاج مرض التراكوما" الرمد الحبيبيى" بواسطة المضادات الحيوية كعلاج موضعي للعين مرهم أو بالفم مثل أزيثروميسين – دوكسيسيكلين– أو تتراسيكلين، استخدام بدائل الدموع للعين الجافة، إذا تطورت الحالة وأدَّت إلى ضرر في الجفن والمُلتحِمة أو القرنية قد

محمد رفعت وآخرون، امراض العيون، ص ٥٦.

٤٥ - P.Oxy.I, ٣٩, II, ٨-٩.

٤٦ - P. Oxy, , XI, ١٣٨٤, II.٢٣-٢٩.

*لمناقشة ذللك تم التواصل مع عدد من الأطباء المتخصصين فى مجال علاج أمراض العيون ومن خلال مراكز طبية متخصصة ومنهم : د.أحمد شعراوي، متخصص بجراحة القرنية بالتقنيات الحديثة، استشارى جراحة القرنية بمعهد بحوث أمراض العيون، د.عصام الشبشيرى، اخصائى جراحة جحوظ وتجميل العينين، د. احمد حمدى، اخصائى علاج قصر النصر وتصحيح الإبصار، ا.د. طارق عبد الوهاب، استشلرى جراحة العيون، د. أحمد حنون ، أخصائى علاج الحول.

تحتاج إلى جراحة ومنها إجراء جراحة للجفون والرموش التي تخز القرنية أو زرع قرنية.[٤٧]

علاج التراكوما طبيعياً: باستخدام الأعشاب الطبيعية مثل اليانسون: بغمس قطنة نظيفة بمنقوع اليانسون، ثم وضعها على الجفون، وتركها لمدة ربع ساعة على الأقل، وبعدها غسل العينين بالماء، البابونج: من الوسائل الطبيعية التي تساهم في التخلص من التراكوما نظراً لإحتوائه على مواد مضادة للالتهابات بغمس قطنة نظيفة بمنقوع البابونج ووضعها على الجفون وتركها لمدة عشر دقائق وبعدها يُغسل بالماء، البقدونس: تُوضع كمية كافية من منقوع البقدونس على الجفون وتركه لمدة عشر دقائق وبعدها غسله بالماء، بياض البيض: وضع بياض بيضة في كوب من عصير الصبار ثم يوضع الخليط على الجفون ويُترك لمدة ثماني ساعات على الأقل ثم يُغسل بالماء، البصل: وضع نصف كوب من كل من عصير البصل، والعسل في وعاء ويُخلط، ثم يُوضع

٤٧-"Conjunctivitis(Pinkeye)",www.webmd.com,Retrieved١٧-٩-٢٠١٩; Corneal Disease,my.clevelandclinic.org,Retrieved١٧-٩-٢٠١٩;Blepharitis, www.mayoclinic.org, ٢١-٤-٢٠١٨,Retrieved,١٧-٩-٢٠١٩; "Corneal abrasion: How to treat a scratched eye", www.allaboutvision.com, Retrieved ١٧-٩-٢٠١٩; https://mawdoo٣.com/ ١٠/٤/٢٠٢٢.

الخليط على الجفون وتركه لمدة خمس دقائق ويُغسل بعدها بالماء، الشاي: تُوضع كمية كافية من منقوع الشاي على الجفون ويترك لمدة عشر دقائق ويُغسل بالماء.

علاج الرمد الربيعى: يتم علاج الرمد الربيعى بوضع كمادات باردة على العينين لفترات طويلة من الماء البارد او الاعشاب الطبيعية، إذا استمرت الأعراض أكثر من بضعة أيام، يمكن أن يصف الطبيب للفرد المصاب قطرات العين التى تحتوي على مضادات الهيستامين المضادة للالتهابات والتى تعمل على تقليل الجفاف والانزعاج من خلال ترطيب سطح العين، ولا تعد مضادة للبكتيريا أو الفيروسات، وبكل الأحوال لا يحتاج لمضادات العدوى سواء الموضعية أو الفموية لأن الرمد يذهب غالباً من تلقاء نفسه خلال فترة أسبوعين، كما يساعد تناول الغذاء الصحي في محاربة العدوى والتخلص من الأعراض بأسرع وقت ممكن، ومن الأغذية التي يُنصح بها الأطعمة الغنية بالبروبيتك والفيتامينات والمعادن.

- **علاج المياه البيضاء:** لا توجد وصفات طبيعية يمكن أن تعالج حالة المياه البيضاء في العين، وتعد الجراحة طريقة العلاج الوحيدة الفعالة، والتى تعتمد على تركيب عدسة محل العدسة المعتمه وهناك عدة طرق لذلك على النحو التالى:

١. عملية المياه البيضاء بالليزر

تعتبر هذه الطريقة هي الأحدث بين طرق علاج المياه البيضاء، وهي تعتمد على ليزر الفيمتو ثانية لعمل فتحة صغيرة في القرنية يتم من خلالها تفتيت العدسة الداخلية المعتمة بواسطة الليزر أيضاً، ومن ثم شفط محتويات العدسة وتنظيف مكانها جيداً لتحضيره لاستقبال العدسة الجديدة.[٤٨]

٢. عملية المياه البيضاء بالفاكو[٤٩]

الفاكو هي تقنية تعتمد على الموجات فوق الصوتية في تفتيت عدسة العين المعتمة، وعادة ما تسري هذه العملية على نفس النحو الذي أجريت به عملية المياه البيضاء بالليزر.

٣. عملية المياه البيضاء بالجراحة

تعتبر هذه التقنية هي أقدم وسيلة كانت تجرى بها عمليات المياه البيضاء في العين، وكانت تتطلب انتظار العدسة حتى تتحجر ليتم إزالته عبر فتحة جراحية كبيرة في العين، ولكن لم يعد لهذه

٤٨ - https://optimisticeyeclinic.com, ١٢/٤/٢٠٢٢.
٤٩ - https://www.dr-mohamedomar.com/ar/services/١٢/٤/٢٠٢٢.

التقنية استخدام كبير في وقتنا الحالي بعد التطور الذي وصلت إليه الطرق الحديثة، كعملية الفيمتو ليزر أو الفاكو.[٥٠]

➢ **علاج السحابة البيضاء:** يتم علاجها حسب السبب فلو كان اعتلال بالشبكية نلجأ للجراحة وبنفس تقنيات علاج المياة البيضاء إلى حد بعيد حيث انها أيضاً اعتام يُصيب العدسة ويُسبب عدم وضوح الرؤية، وإن كان بسبب جفاف العين فتُعالج باستخدام قطرات العيون، ولكن بالإضافة إلى العقاقير الطبية، يمكن أيضاً إستخدام بعض الأعشاب الطبيعية ، والتي لها تأثير إيجابي في تقليل تشوش الرؤية ومنها إكليل الجبل – الكزبرة – النعناع – الشمر والتوت البري.[٥١]

➢ **علاج الحول :** إذا كان الحول بسبب مشكلة طبية كقصر النظر أو طوله أو الإستجماتزم وليس وراثياً يتم العلاج باستعمال غطاء للعين ويُلبس على العين السليمة فقط لتحفيز عضلات العين الضعيفة المصابة بالحول على الإنتظام مع العين السليمة

٥٠ - Amanda Delgado, Jennifer Nelson, "Cataract", www.healthline.com, Retrieved ١٧-٩-٢٠١٩. https://mawdoo٣.com/ ١٠/٤/٢٠٢٢.

٥١ -"Scotomas", www.csb-cde.ca.gov, Retrieved ١٧-٩-٢٠١٩. https://mawdoo٣.com/١٠/٤/٢٠٢٢.

الأخرى عن طريق تعزيز إشارات المخ إليها، استعمال البوتكس ويُستخدم حينما يعجز الطبيب عن تشخيص السبب المؤدي للحول فيحقن العضلة السطحية بالعين بالبوتكس ليساعد على إرتخاء عضلات العين المشدودة وإرجاعها لوضعها الطبيعى، إستعمال قطرات العين المُسببة للزغللة بداخل العين السليمة لتحفيز العين المصابة على العمل، وهي نفس فكرة إستخدام غطاء العين، وعمل تمارين رياضية للعين باستعمال القلم الرصاص حيث يُفرد الذراع مستقيماً مُمسكاً بالقلم الرصاص جاعلاً السن الخاص به مواجهاً للأنف مع تركيز العينين سوياً على سن القلم وتقريبه ببطء من حافة الأنف مع محاولة إجبار العينين على رؤية صورة واحدة غير مزدوجة للقلم الرصاص وتكرار ذلك مراراً لتقوية الإشارة العصبية من المخ وإصلاح انحراف العين.[٥٢]

الرمد بين الماضى والحاضر "أوجه الشبه والإختلاف"

بالمقارنة بين الرمد فى الماضى "العصرين اليونانى والرومانى" والآن من حيث الأسباب والأعراض وطرق العلاج يتضح لنا:

---

٥٢ - "Infantile(Congenital) Esotropia", webeye.ophth.uiowa.edu, Retrieved ١٠-١١-٢٠١٩.
١٠/٤/٢٠٢٢. https://mawdoor.com/

- ان هناك نقاط تشابه: مثل تشابه الأعراض بكل تفاصيلها و بعض الأسباب الطبيعية، كذلك تحلى الفئات الاجتماعية الدنيا بعدم الوعى الكافى لإدراك مدى أهمية العلاج وبالتالى يتم إهماله أو التأخر فيه حتى تتدهور الحالة وتتحول إلى أمراض أخرى.
- وهناك نقاط إختلاف : فى الأسباب فقد زاد عليها حديثاً أسباب جديدة ارتبطت بالتكنولوجيا الحديثة ومنها إستخدام التليفونات الحديثة وشاشات الكمبيوتر لفترات طويلة– استخدام المواد الكميائية– إستخدام مساحيق التجميل والعدسات التجميلية– العمل بصناعات ترتبط بعوامل تحفيز الحساسية.
- تتفاوت طرق العلاج بين التشابه والإختلاف : فنجد بها بعض نقاط التشابه وخاصة حين نتحدث عن العلاج بالنباتات والأعشاب الطبيعية ولكن زاد عليها إستخدام المضادات الحيوية بالإضافة إلى إستخدام التكنولوجيا الحديثة فى حالات التدخل الجراحى فالعمليات الجراجية باتت أكبر وأكثر

تفصيلاً ودقة، وهناك بعض نقاط الإختلاف مثل إستخدام التمارين الرياضية والمحفزات.

النتائج وأهم التوصيات

النتائج

- انتشار الرمد وأمراض العيون بكثرة فى العصرين اليونانى والرمانى وخاصة في القرنين الثالث والرابع الميلاديين.
- عدم وجود وعى صحى كافى بين الناس فى تلك الفترة .
- إرتباط الرمد بعدد من أمراض العيون الأخرى بشكل واضح.
- مهنة طب العيون فى العصرين اليونانى والرمانى مهنة مطلوبة وبها تخصصات دقيقة وأعداد الأطباء كبيرة.
- إنتشار الرمد بين الفئات المختلفة وإن كان أكثر إنتشاراً بين الفئات الدنيا بشكل أكبر.
- أرتبطت أمراض الرمد بحرف وبيئات بعينها دون غيرها.
- تنوعت وسائل العلاج بشكل كبير ومتفاوت ما بين وصفات طبية وطبيعية وعمليات جراحية.

- إستغلال المصابين للمرض فى الحصول على مزايا منها الإعفاء من الخدمات الإلزامية والتسريح من الخدمة العسكرية هذا بالإضافة إلى الحصول على الأجازات من الأعمال الصعبة وخاصة فى المحاجر والمناجم.
- هناك أوجه تشابه كبيرة ورئيسية بين الرمد في العصر الحالي والعصرين اليوناني والرومانى وخاصة في الأعراض والأسباب وبعض طرق العلاج وأوجه اختلاف في البعض الآخر بفعل استخدام التكنولجيا الحديثة.

التوصيات

١- مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعى من خلال السوشيال ميديا ومع استخدامها لساعات طويلة تتعرض العين للأذى ومع عدم وجود الوعى الصحى الكافى وخاصة لدى الكثير من العامة والبسطاء تتحول بعض الأمراض البسيطة إلى كوارث صحية ومن أهمها فقد الإبصار ولذا نحن بحاجة إلى إطلاق مبادرة تتبناها الدولة وتنفذها كلاً من: وزارة الصحة،

والإعلام، والتربية والتعليم، والتعليم العالى لنشر الوعى الصحى بصفة عامة والخاص بالعيون بصفة خاصة.

٢- دعوة لإنشاء بنك للعيون وذلك من خلال تبرع الأشخاص بعد وفاتهم أو تبرع ذويهم فى حالة الموت المفاجئ بالعيون لبنك حيث يتم الإستفادة منها للأحياء.

قائمة المراجع

اولاً : الوثائق

١. BGU : Aegyptische Urkunden aus den KÖniglichen .

٢. O.Claud : Mons Claudianus. Ostracara et latin.

٣. P.Adl. : The Adler Papyri.

٤. P.Amh. : The Amherst Papyri, Being an Account of the Greek Papyri in the Collection of the Right Hon. Lord Amherst of Hackney, F.S.A. at Didlington, Norfolk.

٥. P. Ant. : The Antinoopolis Papyri.

٦. P. Berl.Frisk. : Bankakten aus dem faijüm nebst anderen Berliner Papyri.

٧. P. Brux. : Papyeri Bruxellenses Graecae.

٨. P. Cair. Zen. : Zenon Papyri, Catalogue general des antiquités égyptiennes deu Musée.

٩. P.Coll.Youtie : Collectanea Papyrologica : Texts Published in Honor of H. C. Youtie.

١٠. P. Flor. : Papiri Greco- egizii, Papiri Fiorentini.

١١. P.Grenf. : An Alexandrian Erotic Fragment and other Greek Papyri, Chiefly Ptolemaic.

١٢. P.Hamb. :Greichische Papyrususurkunden der Hamburger Staats-und Universitätsbibliothek.

١٣. P.KÖln. : Kölner Papyri.

١٤. P. Lips. : Griechische Urkundender Papyrussammlung zu Leipzig.

١٥. P. Petr. : The Flinders Petrie Papyri.

١٦. P. Mich. : Michingan Papyri.

١٧. P. Oxy. : The Oxyrhynchus Papyri.

١٨. P.Rein. :Papyrus grecs et démotiques recueillis en Égypte.

١٩. PSI. : Papiri greci e latini.

٢٠. P. Stras. : Griechische Papyrus der kaiserlichen Universitäts-un Landesbibliothek zu Satrassburg.

٢١. SB. : Sammelbuch griechisoher Urkundon aus Aegypten.

ثانياً: المراجع العربية

١. أحمد خفاجة رحيم، الطب فى مصر فى العصر الرومانى، رسالة دكتوراه غير منشورة، إشراف ا.د. ابراهيم عبد العزيز جندى، ا.د. نهى عبد العال سالم، كلية الآداب، جامعة عين شمس، (٢٠١٦).

٢. حسن احمد حسن الإبيارى، أمراض العيون فى مصر فى العصرين البطلمى والروماني، مجلة مركز الدراسات البردية والنقوش، العدد٢٢، (٢٠٠٥)، ص ٤٥ : ٨٤ .

٣. محمد رفعت وآخرون، أمراض العيون، دار المعرفة للطباعة والنشر، (بيروت)، بدون تاريخ.

٤. هلموت بوتتر وآخرون، حول البصر وصحة العين، ترجمة مركز التعريب والترجمة، الدار العربية للعلوم، (٢٠٠٢).

٥. تاريخ هيردوت، ترجمة عبد الإله الملاح، مراجعة احمد السقاف وحمد بن صراى، المجمع الثقافى، ابو ظبى، (٢٠٠٣).

ثالثاً: المراجع الأجنبية

١. Andorlin, I. , Medical Papyri. Testi Medici su Papiro, Attidel Seminario distudio, Review by E.M.Craik, the Classical Review, vol.٥٦, No. I, (٢٠٠٦).

٢. Calvo M. L. and Enoch, J. M., Introduction to the History of Lenses and Visual Corrections, Revista Cubana de Fisica, vol.٢٢, no.١, (٢٠٠٥).

٣. Concise, M., Medical Dictionary, ٨ ed., Oxford University Press, (٢٠١٠).

٤. Draycott, J.L., Approaches to Healing,…… p.١٩٠.

٥. Harrauer, H., and P.J.Sijpesteijn, Medizinische Rezepte und verwandtes, (Wien, ١٩٨١).

٦. Huerva, V., "The History of Cataract Surgery", Cataract urgery, ed. F.H. Zaidi, Tech (٧ February ٢٠١٣), p.٧٦-٧٧.

٧. Khurana, A. K., Ophthalmology, ٣ ed., New Delhi, (٢٠٠٣). Knapp, Lens and Cataract, American Academy of Ophthalmology, Basic and Clinical Science Course, Bcsc, Section II, (٢٠٠٥- ٢٠٠٦), p.٥:٨.

٨. Liddell and Scott, AGreek-English Lexicon, Oxford,(١٩٦٨).

٩. Palladius, The Lausiac History, trans. W.K..L.Clarke, London-New York, (١٩١٨).

١٠. Hippocrates, On Airs, Waters and places, part ٣, in Hippocrates, vol.I, trans.W.H.S.Jones, London, (١٩٢٣).

١١. Savage, E. and Smith, Hellenistic and Byzantine Ophthalmology, Trackoma and Sequelae, Dumbarton Oaks Papers ٣٨, (١٩٨٤).

١٢. Van der Veen , M. and Hamilton-Dyer, S., A life of luxury in the desert? The food and fodder supply to Mons Claudianus , JRA, ١١ , (١٩٩٨),p.١٠١.

رابعاً: المواقع الالكترونية

١. Amanda Delgado, Jennifer Nelson, "Cataract", **www.healthline.com**, Retrieved ١٧-٩-٢٠١٩.
https://mawdoo٣.com/ ١٠/٤/٢٠٢٢.

٢. "Scotomas", www.csb-cde.ca.gov, Retrieved ١٧-٩-٢٠١٩. https://mawdoo٣.com/ ١٠/٤/٢٠٢٢.

٣. "Conjunctivitis(Pinkeye)",www.webmd.com,Retrieved١٧-٩-٢٠١٩.

٤. Corneal Disease,my.clevelandclinic.org,Retrieved١٧-٩-٢٠١٩;Blepharitis, www.mayoclinic.org, ٢١-٤-٢٠١٨,Retrieved,١٧-٩-٢٠١٩; "Corneal abrasion: How to treat a scratched eye", www.allaboutvision.com, Retrieved ١٧-٩-٢٠١٩; https://mawdoo٣.com/ ١٠/٤/٢٠٢٢.

٥. "Infantile(Congenital) Esotropia", webeye.ophth.uiowa.edu, Retrieved ١٠-١١-٢٠١٩.https://mawdoo٣.com/ ١٠/٤/٢٠٢٢.

٦. https://www.dr-mohamedomar.com/ar/services/١٢/٤/٢٠٢٢.

٧. https://optimisticeyeclinic.com, ١٢/٤/٢٠٢٢.

قائمة الأشكال

١- لوحة تؤرخ بالقرن الثانى الميلادى تصور طبيب عيون يفحص عين مريض محفوظة بمتحف Della Civiltà Romana.

٢- صندوق نحاسى يحتوى على عشرين قطعة من غسول العين المجفف مع أداة مشطوفة لطحنة محفوظ بمتحف Musée gallоromain de Lyon- Fourviér.

٣- ختم يؤرخ بالفترة بين القرنين الأول والثالث الميلادى محفوظ بالمتحف البريطاني بلندن.

٤- ختم يؤرخ بالفترة بين القرنين الأول ل والرابع الميلادى محفوظ بالمتحف البريطاني بلندن.

٥- بعض الأدوات الجراحية الخاصة بجراحة العيون تُؤرخ أيضاً بالقرن الثالث الميلاد محفوظة بمتحف Musée Crozatier, Le Puy-en- Velay